

غريب الحديث لابن قتيبة

ويذمرهم فهو لاسرّاعه يُحرّك يَدَيْه وأَعْضاءه .

ومنه قولُ الحسن لرجُل رآه يمشي مِشْيَةً أُنكرها فقال : " تَخْلَجُ في مَشْيَتِهِ خَلَجَانِ الْمَجْنُونِ لِلَّهِ فِي كُلِّ غُضُوٍّ مِنْهُ نِقْمَةٌ وَلِلشَّيْطَانِ لُعْبَةٌ .
يقال : خَلَجَ بَعِيْنُهُ إِذَا غَمَزَ بِهَا وَخَلَجَتْ عَيْنُهُ إِذَا تَحَرَّكَتِ وَالْخَلَجُ أَنْ تَشْتَكِيَ مَفَاصِلَ الرَّجْلِ وَأَعْضَاؤَهُ مِنْ عَمَلٍ عَمِلَهُ أَوْ مِنْ كَثْرَةِ مَشْيٍ وَتَعَبٍ . وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ يَخْلَجُ فَارِزَّهُ أَيْضًا مِنَ الْإِسْرَاعِ . قَالَ الْعَجَّاجُ : " مِنَ الرَّجَزِ " ... تُوَاضِحُ التَّقَرُّيبَ قِلَافًا مَحْلُجًا

وَالْمُخَرَّبَةُ : الْمُنْقُوبَةُ الْأُذُنُ . وَالْخُرْبَةُ الثَّقُوبَةُ وَالْجَمْعُ خُرْبٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَ ذَكَرَ طَلِيْمًا : " مِنَ الْبَسِيطِ " ... كَأَنَّ زَنَّهُ حَبِشِيٌّ يَبْتَغِي أَثَرًا ... أَوْ مِنْ مَعَاشِرٍ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ
يقول : قَدْ تَطَاطَأَ بِرَعَى فَكَأَنَّهُ حَبِشِيٌّ يَطْلُبُ أَثَرًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سِنْدِيٍّ فِي أُذُنِهِ خُرْبَةٌ .

يقول : رَجُلٌ أَخْرَبَ إِذَا كَانَ فِي أُذُنِهِ ثَقُوبٌ فَإِذَا انْخَرَمَ فَهُوَ أَخْرَمٌ وَإِنْ مَا شَبَّهَهُ بِأَمَةٍ سِنْدِيَّةٍ لِأَنَّ زَنَّهُ كَانَ شَدِيدَ الْأَدْمَةِ